Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 3, Issue 12 (2024) • P: 47 - 34
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Digital Citizenship in Omani Schools: Exploring the Integration of Digital Citizenship Dimensions by Social Studies Teachers in the Educational Context of Basic Education Schools

Dr. Humaid Muslem Alsaidi*., Mr. Fahad Abdullah Albalushi., Mr. Mohammed Said Alkaabi., Ms. Aysha Abdullah Albirikia

Technical Supervision Department | Ministry of Education | Oman

Received: 12/08/2024

Revised: 27/08/2024

Accepted: 14/09/2024

Published: 30/12/2024

* Corresponding author: hm.alsaidi2@gmail.com

Citation: Alsaidi, H. M., Albalushi, F. A., Alkaabi, M. S., & Albirikia, A. A. (2024). Digital Citizenship in Omani Schools: Exploring the Integration of Digital Citizenship Dimensions by Social Studies Teachers in the Educational Context of Basic Education Schools. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(12), 34 – 47. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H150824

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The present study aimed to assess the extent to which social studies teachers in basic education schools in Oman incorporate the dimensions of digital citizenship within their instructional practices. Applying a descriptive research design, the researchers developed an observation card consisting of 30 phrases that represented three key dimensions: education, protection, and respect. Following the establishment of the card's validity and reliability. The findings revealed a moderate level of utilization of digital citizenship dimensions by social studies teachers in the classroom environment of basic education schools in the Sultanate of Oman.

Moreover, the study identified statistically significant differences, at a significance level of $\alpha = 0.05$, in the utilization of digital citizenship dimensions based on two variables. Firstly, gender emerged as a differentiating factor, with female teachers exhibiting a higher degree of integration compared to their male counterparts. Secondly, the variable of training demonstrated its influence, as teachers who had received training demonstrated a greater propensity for incorporating digital citizenship dimensions into their instructional practices.

Based on these findings, the researchers advocate for the implementation of comprehensive training programs aimed at equipping teachers with the necessary knowledge and skills to effectively foster digital citizenship among students.

Keywords: digital citizenship, respect, education, protection

المواطنة الرقمية في المدرسة العمانية: توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي بمدارس التعليم الأساسي

د/ حميد مسلم السعيدي*.، أ. فهد عبد الله البلوشي.، أ. محمد سعيد الكعبي.، أ. عائشة عبد الله البريكية

قسم الإشراف الفني | وزارة التربية والتعليم | عُمان

المستخلص: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي بمدارس التعليم الأساسي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة، حيث تكونت الأداة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: التعليم، والحماية، والاحترام، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها؛ تم تطبيقها على عينة بلغت (119) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة بأن مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، وجاء بُعد الاحترام في المرتبة الأولى، ثم الحماية، وأخيراً التعليم. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عند مستوى الدلالة($\alpha=0.05$) في مستوى توظيف المعلمين لأبعاد المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير التدريب لصالح المعلمين الذي حصلوا على التدريب. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى استخدام المعلمين لأبعاد المواطنة الرقمية تُعزى إلى متغير التخصص، بناء على النتائج أوصى الباحثون بضرورة تدريب المعلمين على التربية على المواطنة الرقمية، وتضمين المواطنة الرقمية في البرامج والمشاريع الطلابية بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الاحترام، التعليم، الحماية.

1- المقدمة.

إن التطورات السريعة والمتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وارتباطها بكافة جوانب الحياة، وانخراط المواطنين في تطبيقاتها المختلفة، ساهمت في إعادة رسم صورة جديدة لمفهوم الوطن والمواطن وأظهرت مفاهيم ومصطلحات جديدة مثل العالم الافتراضي، والمجتمع الرقمي، والمواطن الرقمي.

وتعد التقنية من نتاجات العصر الحديث التي أصبحت ضرورية للإنسان في حياته، فهي تلعب دوراً فعالاً في تسهيل الكثير من المهام والمتطلبات الهامة بالنسبة له. فبفضل التقنية؛ انتشرت المعرفة بين الناس، وتحسنت العلاقات الاقتصادية، وتطورت وسائل التعليم، وتقدمت خدمات الصحة، واستطاع الفرد أن ينجز أعماله بالاعتماد عليها.

وقد أصبحت التقنية الوسيلة الرئيسية للتواصل الاجتماعي، مما سمح للإنسان بالدخول إلى عالم الرقمية والتفاعل مع مختلف الشعوب والثقافات، مما أسهم في تبادل المعلومات والمعارف والمهارات، وانتقال القيم والاتجاهات وخصائص المجتمعات وأنماط تعايشهم (السعيدي، 2023).

وما يحدث في العالم حاليا من تحولات رقمية عالمية أسهمت في ظهور العديد من الأدوات الرقمية، ساعدت على التواصل والحوار بين الحضارات والشعوب، وما نجم عنه من تسرب العديد من المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات بشكل تجاوز كل الحدود السياسية والجغرافية، ولم تُعد تلك المحددات قادرة على ضبط ذلك الحوار الحضاري بين الشعوب والأفراد، مما أثر بشكل مباشر على عناصر المواطنة، كونها ترتبط ارتباطاً، وثيقا بالإنسان، وبنائه الاجتماعي، والثقافي.

إن هذه الفضاء الرقمي الذي أصبح متاحاً للجميع أتاح العديد من الفرص الإيجابية وساهم في تطوير الحياة البشرية والاجتماعية، وأصبحت الحضارة البشرية أكثر تطوراً في ظل هذه التحولات الرقيمة، التي تمثلت في تغييرات جذرية في الطريقة التي يتفاعل بها البشر مع التكنولوجيا والمعلومات. مما أسهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتوسيع الفرص الاقتصادية، وتحسين أدوات الاتصال والتواصل، وتقديم خدمات أفضل في مجالات الصحة والتعليم، وزيادة الكفاءة وتحسين الإنتاج، وتعزيز التفاعل مع الحكومات والمؤسسات، وتطوير جودة الحياة.

هذه التحولات الرقمية أسهمت في ظهور الذكاء الاصطناعي، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتجارة الإلكترونية، وانترنت الأشياء، ومكنت جميع أفراد المجتمع من القدرات الإلكترونية التي أثرت إيجاباً في استخدامها على العديد من الجوانب الحياتية، مما جعل الفرد عرضة للعديد من الإشكاليات الرقمية التي قد تؤثر على حياته الخاصة.

وتعتبر عملية التحول الرقمي عملية شاملة تتضمن استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين وتطوير العمليات والأنشطة في مختلف القطاعات والمجالات، سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، بهدف تحقيق تحسين كبير في الكفاءة والفعالية، وتشمل هذه العملية استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والتحليلات الضخمة، وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وغيرها، لتحسين العمليات الحالية، وتطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين تجربة المستخدم، وزيادة التفاعل بين الأفراد والمؤسسات. (هيئة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2019).

لذا أصبح العالم بحاجة إلى تطوير السياسيات والقوانين الوقائية من إشكاليات الاستخدام الخاطئ للتقنية، وأخرى تحفيزية للاستفادة الإيجابية منها، كما أصبح المجتمع بحاجة إلى تطوير السياسات المناسبة للاستخدام الأمثل والسليم الذي يحمي المستخدم من الإشكاليات التقنية، ووضع إطار عام لتوعية المواطن بضوابط التعامل مع التكنولوجيا الرقمية من حيث الحقوق والواجبات لتنظيم السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا (المسلماني، 2014).

1-2-مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اكدت فلسفة التعليم العمانية على ضرورة بناء المواطن الواعي والمدرك لكافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والوطني، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني، بما يساعد على إيجاد المواطن القادر على التعامل مع المستجدات العالمية (مجلس التعليم، 2017).

وتضمنت وثيقة الإطار الوطني لمهارات المستقبل على أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة وهي المهارات التقنية وكيفية التعامل مع كافة البرمجيات والتطبيقات والذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي ويساعدهم على التفاعل مع التحولات العالمية (وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، 2021).

وأكدت العديد من الدراسات السابقة ومنها: (القرني، 2022؛ عباس، 2022؛ عبد ربه 2021؛ أحمد، 2021) على ضرورة الاهتمام بتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة في المدرسة نظراً للعديد من المخاطر التقنية التي قد يتعرض لها الطلبة أثناء الاستخدام الرقمي والدخول في شبكات التواصل الاجتماعي.

ورغم الجهود الوطنية التي تبذل في توعية المجتمع تجاه التعامل الرقمي إلا أن قضايا الابتزاز الإلكتروني والاحتيال الرقمي شكلت احصائيات خطيرة في المجتمع العماني، وأشارت الاحصائيات أن الابتزاز الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان بلغت في عام 2015م 269 حالة تعرض للابتزاز الإلكتروني، وفي عام 2016م وحدها شهدت 161 حالة ابتزاز من مجمل 355 حالة من مختلف جرائم تقنية المعلومات، كما أن 90% من حالات الابتزاز موجهة للرجال ومعظمها حالات مسجلة من خارج السلطنة، وأن 10% فقط من حالات الابتزاز موجهة للنساء ويعزى ذلك إلى تحفظ النساء عن الإبلاغ عن هذا النوع من القضايا، وفي عام 2017 كانت حالات الابتزاز الإلكتروني المسجلة هي 1479 حالة، و في عام 2018 لتصل 1414، أما عام 2019 فقد وصلت إلى 894 حالة، كما وصل عدد الجرائم الإلكترونية عام 2020 إلى 2292 حالة (جريدة عمان، 2023)، مما يتطلب معه جهود في مجال التوعية الرقمية والمواطنة الرقمية.

كما لاحظ الباحثون من خلال دورهم الإشرافي على وجود إشكالية رقمية لدى الطلبة، وعدم قدرتهم على الاستخدام الآمن للتطبيقات التقنية، نظراً لقلة حصولهم على التدريب الفاعل في المدرسة، مما أدى إلى الاهتمام بتدريب المعلمين على المواطنة الرقمية، وقياس مدى دورهم في تنمية المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس، والتخصص؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير التدريب؟

1-3-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في العملية التعليمية في المدرسة العمانية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس، والتخصص.
3. الكشف عن الفروق الدلالة الإحصائية في مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير التدريب.

1-4-أهمية الدراسة:

- إن التطور الذي شهده العالم في المجال التقني، أتاح فرص كثيرة للطلبة للدخول في عالم التقنية والاستفادة منها في التواصل الاجتماعي والبحث عن المعرفة، مما قد يعرضهم للمخاطر نتيجة الاستخدام غير الواعي لها، وتتناول هذه الدراسة الاهتمام بتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والقيم التي تساعدهم على الاستفادة الإيجابية من هذه التقنية، لذا يتطلب هذا الأمر توجيه اهتمام المعلمين بالتربية على المواطنة الرقمية.
- ويكمن الجانب التطبيقي في تزويد القائمين على تدريب المعلمين بمؤشرات عن توظيف المعلمين للتربية على المواطنة الرقمية في الموقف الصفي، والاهتمام بتضمينها ضمن البرامج التدريبية.
- وفي ظل الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية، أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة أساسية لضمان استخدام آمن ومسؤول للتكنولوجيا. وتساهم هذه الدراسة في تعزيز فهم الطلبة والمعلمين على حد سواء للتحديات الرقمية المعاصرة وكيفية التعامل معها بطرق إيجابية ومسؤولة.
- وقد تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي للمواطنة الرقمية في بناء مجتمع واعٍ ومسؤول. من خلال تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وتساهم الدراسة في إعداد جيل قادر على المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، مما يعزز من الأمن الاجتماعي والتماسك الوطني.

1-5-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: توظيف المعلمين لأبعاد التربية على المواطنة الرقمية.

- **الحدود البشرية:** ركزت الدراسة على معلمي مادة الدراسات الاجتماعية.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على مدارس التعليم الأساسي في بمحافظة شمال الباطنة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسية خلال العام الدراسي (2022/ 2023).

1-6-مصطلحات الدراسة:

- **المواطنة الرقمية:** يعرفها الدهشان (2016، ص79) بأنها مجموعة من الضوابط والمعايير المعتمدة على توظيف التقنية الرقمية. تشمل هذه المعايير حقوق المواطنين التي يجب أن يحظوا بها أثناء استخدام التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي على المواطنين أداؤها والالتزام بها أثناء تفاعلهم مع التكنولوجيا الرقمية.
  - ويعرفها الباحثون: بأنها مجموعة من القواعد والضوابط التي ينبغي أن يتمسك بها المواطن أثناء الاستخدام الرقمي، والقائمة على مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزام بالهوية الوطنية، ومبادئ المجتمع والمعتقدات الدينية.
- **التربية على المواطنة الرقمية:** يعرفها الباحثون: بأنها نشاط تربوي هادف إلى اكساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم للاستفادة من التقنية بصورة إيجابية، وتقاس ببطاقة الملاحظة لدور المعلمين في الموقف الصفي.
  - التعريف الإجرائي للتربية على المواطنة الرقمية: الوعي بالمواطنة الرقمية والعالم الرقمي والتعرف على الحقوق والواجبات والمسؤوليات والمشاركة السياسية والاجتماعية الفاعلة في الأدوات الرقمية المتاحة في العالم الرقمي، مع الالتزام بالهوية الوطنية والمبادئ الدينية والأعراف المجتمعية.
- **أبعاد المواطنة الرقمية:** هي الموضوعات التسعة التي تتضمنها المواطنة الرقمية وهي السلوك الرقمي، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية، محو الأمية الرقمية، الوصول الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي، القوانين الرقمية (الحنفي، 2021م).
  - التعريف الإجرائي لأبعاد المواطنة الرقمية: هي مجموعة من المعايير السلوكية التي ينبغي أن يتمسك بها المواطن في العالم الرقمي وتتمثل في ثلاثة معايير هي (التعليم، والحماية، والاحترام) ويتم قياسها ببطاقة الملاحظة موزعة على خمسة مستويات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، لا يطبق).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-المواطنة الرقمية وأهميتها:

تعتبر الإنترنت اليوم مظهراً من مظاهر الحياة اليومية للأفراد حيث أضحت تكنولوجيا الاتصالات كالإنترنت والهواتف الذكية النقالة، والأجهزة العاملة بالاتصال اللاسلكي عبر الإنترنت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد ومن بينهم الطلبة، يوظفونها في شتى المجالات مثل الأعمال والتعليم، وعلى الرغم من الآثار الإيجابية العديدة المترتبة على استخدام هذه التطبيقات الإلكترونية من قبل الطلبة إلا أنها تنطوي على كثير من المخاطر الأمر الذي استدعى توعيتهم بكيفية التعامل معها بدقة، والحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل ودرء مخاطرها عنهم.

وقد أدرك الباحثون التربويين المهتمون بالمجال التقني حاجة الطلبة في المدارس إلى التربية على المواطنة الرقمية، والاهتمام بتربيتهم بما يتوافق مع التعايش مع العالم الرقمي، والاستفادة منه بصورة إيجابية، من أجل تحقيق أهداف التعلم، وتفعيل التقنية في خدمة التعليم، والاستفادة من الممكنات الرقمية بما يساعدهم على الإبداع والابتكار، إذ أن العالم الرقمي الذي صنعته التقنية، واستوطنه جميع المواطنين والطلبة، دون أن يدركوا أنهم مواطنون رقميين في العالم الرقمي، فرض عليهم مجموعة من الحقوق والواجبات والمسؤوليات، التي ينبغي أن يتمسكوا بها في العالم الرقمي (Ribble, 2011).

وهذا يتطلب تفعيلا لقيم المواطنة الرقمية المتمثلة في احترام النفس، واحترام الآخرين، واكتساب اللباقة، وتطبيق معايير السلوك الرقمي، والسماح بالمشاركة الفاعلة في ظل الالتزام بالقيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية وقيم تعليم النفس، والتواصل مع الآخرين من خلال التبادل الإلكتروني للمعلومات، ومحو الأمية الرقمية، وتفعيل التكنولوجيا الرقمية في تحقيق المنافع والمصالح والدخول في المجالات الواسعة للتجارة الإلكترونية.

فالمواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الأبعاد الإيجابية التي تساعد على توجيه السلوك المسؤول، والمناسب عند استخدام التقنية، إذ يتطلب من الأفراد عند استخدام التقنية أن يتمكنوا من الاستخدام الأمثل والإيجابي، وأن يفهوا كيفية تطبيق قيم المواطنة في العالم الرقمي (محمد، 2013).

ويؤكد مفهوم المواطنة الرقمية على درجة التزام الفرد بالقوانين والأنظمة التي تضبط التعاملات الرقمية، والالتزام بالقيم الإيجابية في التواصل مع الآخرين، واحترام خصوصياتهم في العالم الرقمي. الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالتربية على المواطنة الرقمية من أجل توعية أفراد المجتمع بمضامين المواطنة الرقمية، وكيفية التعامل مع العالم الرقمي والاستفادة من الفرص المتاحة في العالم الرقمي، والعمل على مواجهة التحديات التي قد تواجه الفرد نتيجة التعامل مع التقنيات الحديثة، لذا فقد عرف الشهري (2016) التربية على المواطنة الرقمية: بأنها إعداد الطلبة للتعامل مع التكنولوجيا والحماية من مخاطرها. وفي هذه السياق فإن التربية على المواطنة الرقمية تأخذ البُعد التربوي بهدف تزويد الطلبة بمهارات استخدام التكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد للمعلومات الرقمية إلى جانب الاهتمام بالمهارات الحياتية والقيم والاتجاهات.

ونتيجة لهذا كله ظهرت جهود عالمية وعربية تؤكد أهمية إعداد المواطن الرقمي الذي يستطيع التعامل مع الفضاء الرقمي بفعالية وكفاءة وأمان، ومن أمثلة ذلك: وثيقة الرابطة الأمريكية للتعليم العالي التي تناولت حقوق المواطن الإلكتروني ومسؤولياته، كما أصدرت مجموعة العمل بأمريكا تقريرًا بعنوان سلامة الشباب على الإنترنت، والذي أوصى بضرورة تعزيز مبادئ المواطنة الرقمية في التعليم كأولوية وطنية، كما أكد مشروع الكومنولث الرقمي في بريطانيا على وجوب اعتبار المواطنة الرقمية جزءًا أصيلاً من العملية التعليمية، وأكد إعلان المبادئ للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس (2005) على الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعرفة، وفي مصر دعت الاستراتيجية القومية إلى تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات (كفافي، 2016، 267).

لذا فقد أصبحت المواطنة الرقمية من الضروريات التي ينبغي على المؤسسات التربوية والتعليمية العمل بمختلف مستوياتها على تحقيق أهدافها، والعمل على توعية وتدريب الطلبة على قواعد السلوك الإيجابي في العالم الرقمي، وكيفية المشاركة مع الآخرين بشكل أخلاقي اثناء استخدام البيئة الرقمية، وضمان الاستفادة والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية (Donna, 2014).

وتلعب المدرسة دوراً أساسياً في مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأفراده في ظل التطورات الرقمية السريعة التي تغزو كل جوانب الحياة. لذلك، تحتاج المدرسة إلى تربية الطلبة على قيم المواطنة الرقمية وتوعيتهم بالتكنولوجيا الرقمية وفوائدها ومخاطرها. وتتضمن قيم المواطنة الرقمية مجموعة من المبادئ والمهارات والسلوكيات التي تمكن الطلبة من المشاركة الفاعلة والمسؤولة في المجتمع الرقمي، والحفاظ على حقوقهم وواجباتهم كمواطنين رقميين (سيد، 2021).

هذا وقد ازدادت أهمية التربية على المواطنة الرقمية في عالمنا المتصل رقميًا اليوم، حيث تعلم الأفراد كيفية التنقل في البيئة الرقمية عبر الإنترنت بأمان ومسؤولية وأخلاقية، ويساعد هذا التعليم الطلاب على فهم أهمية حماية معلوماتهم الشخصية والتعرف على التهديدات عبر الإنترنت، وتجنب التنمر الإلكتروني وسرقة الهوية من خلال تعزيز مهارات التفكير النقدي، حيث يمكن للطلاب التمييز بين المصادر الموثوقة وتجنب المعلومات الخاطئة، مما يعزز السلوك الآمن عبر الإنترنت. وتعتبر هذه المهارات أساسية للحفاظ على السلامة والخصوصية عبر الإنترنت وفقًا لخطة تحديث التكنولوجيا التعليمية الوطنية لعام 2017 من وزارة التعليم الأمريكية (U.S. Department of Education, 2017).

وتشجع التربية على المواطنة الرقمية التفاعلات الإيجابية عبر الإنترنت، كما تعد الطلاب للاقتصاد الرقمي، ويغرس فيهم إحساسًا بالمسؤولية والأخلاق فيما يتعلق بأنشطتهم عبر الإنترنت، مما يعزز التواصل المحترم ويساعدهم على بناء مجتمعات رقمية إيجابية. وهذا التعليم ضروري للاستعداد الوظيفي في المستقبل، حيث يعتمد سوق العمل بشكل متزايد على المهارات الرقمية. وقد أكد تقرير مستقبل الوظائف لعام 2020 من المنتدى الاقتصادي العالمي؛ على أن تزويد الطلاب بمهارات المواطنة الرقمية ضروري للتنقل بفعالية في مكان العمل الرقمي الحديث (World Economic Forum, 2020).

ومما لا شك فيه أن الطلبة في المدارس لا توجد لديهم درجة وعي كافية في أسس استخدام الإنترنت، مما يجعلهم أحيانا عرضة للاستغلال أو الغش أو الانسياق وراء تيارات مجهولة الأهداف تروج لأفكار مختلفة على المواقع الإلكترونية، وبالتالي فإن دور المعلم في هذا المجال هام جداً في مساعدة الطلبة أثناء عملية التعلم والتعليم؛ حيث يعد أحد الأركان الأساسية لمهنة التعليم، وبالتالي فعليه أن يعي الأساليب التقنية والتكنولوجية في التعليم، وأن تكون لديه المقدرة والمهارة على تدريب الطلبة على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة، وغرس مفاهيم المواطنة الصالحة والالتزام بالحقوق والواجبات المدنية، بحيث تكون سلوكا ونهج حياة تتبعه الأجيال الناشئة في حياتها داخل المجتمعات المدنية الحديثة.

2-1-2-أبعاد المواطنة الرقمية:

وتشتمل المواطنة الرقمية على ثلاثة أبعاد رئيسية اشتملت على تسعة محاور ركزت على القضايا والمشكلات الحديثة المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي، كما أن لديها القدرة على استيعاب التحولات الرقمية في المستقبل وهذه المحاور هي:

أ. **بُعد التعليم** ويتضمن محور الإتاحة الرقمية الذي يركز على المشاركة الإلكترونية الكاملة والايجابية مع جميع أفراد المجتمع بالمرتبة الأولى، وتسهيل وصول المتعلمين على مواقع شبكات المعلومات، والتأكيد على ضرورة توفير فرص التكنولوجيا في المدارس (Ribbie,2011). وتمتلك التجارة الرقمية أهمية كبيرة في هذا البُعد، نظير ما يقوم به المستخدمين من تفاعل إيجابي يسهل عملية التبادل التجاري والقيام بعمليات البيع والشراء للمنتجات والبضائع بشكل الرقمي، دون وجود الأسواق التقليدية التي تعتمد على التواصل المباشر، إلا أن التحدي الذي يواجه المستخدمين في التجارة الرقمية كيفية الاهتمام بالحفاظ على أمن وخصوصية وحماية معلومات المستهلك، وبالتالي لابد من إكساب الطلبة المهارات الرقمية التي تمكنهم من الاستفادة من الفرص المتاحة في التجارة الرقمية، بما يمكنهم من حماية بياناتهم الشخصية، ومعرفة المخاطر ومحاذير التعامل معها.

ويركز هذا البُعد على قدرة المتعلمين على فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها وتقييمها ونقدها وتحليلها بشكل يحقق الفائدة المرجوة للمتعلم، وهذه تتطلب مجموعة من المهارات التقنية التي تساعد المتعلم على الاستفادة من التقنية الحديثة (Suppo,2013,37, Vrana.2014.161).

ب. **بُعد الاحترام**: ويأتي في المرتبة الثانية لما له من أهمية في توجيه السلوك الإيجابي في العالم الرقمي، وهو يتضمن ثلاثة محاور: محور القيم الرقمية الذي يعتمد على المعايير القيمية للسلوك الرقمي، والإجراءات التي ينبغي على المتعلم الالتزام بها، ثم محور الوصول الرقمي والذي يتضمن المشاركة الإلكترونية الكاملة مع المجتمع، ومحور القوانين الرقمية الذي يعبر عن المسؤولية الإلكترونية عن الأعمال والأفعال في الفضاء الإلكتروني.

ج. **بعد الحماية الإلكترونية:** وهو البُعد الثالث ويتضمن محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية الذي يعبر عن الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي وتشير (Snyder, 2016) بأنه ينبغي على المتعلمين فهم حقوقهم وواجباتهم في العالم الرقمي بصورة جيدة، ومعرفة كيف تؤثر أفعالهم على الآخرين. ومحور الأمن الرقمي والذي يشمل إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية الذي يركز على اتخاذ الاحتياطات الأمنية لضمان السلامة أثناء التعامل الرقمي (مايك ريبيل، 2011). ومحور الصحة والسلامة الرقمية الذي يركز على ضرورة أن يعمل الفرد على حماية جسده من التعرض للإشكاليات الصحية والنفسية أثناء الاستخدام الرقمي، خاصة مع الاستخدام للتقنية لفترات طويلة (Subrahmanyam & Smahel ,2011).

وتتضمن الثورة التكنولوجية الحديثة إمكانات هائلة لتحسين حياة الأفراد والمجتمعات إذا ما استخدمت بحكمة ومسؤولية. ولكنها في المقابل، تنطوي على أخطار وتحديات تتعلق بانتهاك القيم الأخلاقية والمعايير القانونية والمبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الإنسانية على مختلف المستويات. وقد أظهرت الوقائع أن المؤسسات التعليمية والحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية قد تأثرت بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية الرقمية.

ومن هذه الرؤى الفكرية والمنطلقات الأدبية جاء الاهتمام من المؤسسات والمنظمات العالمية بالمواطنة الرقمية، وذلك لخطورة الأمر في ظل تنامي العديد من الإشكاليات الرقمية، كالاحتيال الرقمي، والابتزاز الرقمي، والجريمة الإلكترونية، والصراعات الفكرية في العالم الرقمي، فأصبحت المؤسسة التربوية معنية بصورة أكبر بالقيام بهذا الدور في تنشئة الطلاب على المواطنة الرقمية.

2-2-الدراسات السابقة:

ونظرا لأهمية التربية على المواطنة الرقمية، فقد أهتم العديد من الباحثين بإجراء الدراسات البحثية إدراكاً لأهميتها في العملية التعليمية، وأثرها في توجيه الطلبة نحو المواطنة الرقمية، ومنها:

- **أجريت دراسة القرني (2022)** لقياس مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة باستخدام منهج وصفي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عالٍ من الوعي بعناصر المواطنة الرقمية، حيث أظهرت قواعد السلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، والأمن الرقمي درجات استجابة موافقة عالية. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى للفارق في الجنس، واقترحت الدراسة تنظيم ندوات تثقيفية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب والطالبات، وتحسين الوصول الرقمي من خلال توفير معامل حاسوب آلي ومصادر تعلم في المدارس والمؤسسات التعليمية لجميع الطلاب والطالبات.
- **في حين ركزت دراسة عباس (2022)** إلى قياس درجة الوعي بأبعاد مفهوم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي، الوصول الرقمي للحقوق والمسؤولية الرقمية ومحو الأمية الرقمية). وخلص البحث إلى أن درجة وعي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمفهوم المواطنة الرقمية في بعد الاتصال الرقمي بدرجة عالية. كما ظهرت درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في بعد الوصول الرقمي بدرجة عالية. وبلغت درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في بعد الحقوق الرقمية والمسئولية درجة عالية. كما

ظهرت درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في بعد محو الأمية الرقمية بدرجة عالية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تجاه مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات المستوى العلمي، والتخصص، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بين الطلاب، وخاصة في المرحلة الجامعية، وذلك من خلال إدراج مواضيع تتعلق بالاستخدام المسؤول والآمن للتكنولوجيا في المناهج الدراسية.

- **وقد قامت النملة (2022)** بدراسة لتحليل دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة البحث المنهج الوصفي. وقد أظهرت النتائج أن دور معلمات التربية الأسرية في هذا السياق كان بمتوسط (3.24)، وأن مفاهيم الوعي بالسلوك الرقمي ومفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية حصلت على درجة عالية. كما أظهرت النتائج أن مفهوم التجارة الرقمية حصل على درجة عالية أيضًا، ولم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأفراد بخصوص دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات بناءً على المتغيرات المتعلقة بالخبرة التدريسية والدورات التدريبية. أوصى البحث بمجموعة من التوصيات، من أهمها: تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية بمقرر التربية الأسرية لجميع مراحل التعليم العام، وإتاحة الوصول الرقمي للطلاب بلا استثناء من خلال الاستفادة من غرفة مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي، وتوعية المعلمين والطلاب بضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر الإلكتروني، وإقامة برامج تدريبية تطويرية للمعلمين والطلاب عن التسوق والتجارة الرقمية.
- **كما أجرى عبد ربه (2021)** دراسة لتقييم فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من طلبة الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اكتساب الأطفال لقيم المواطنة الرقمية ومهارات الهوية الوطنية. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج تعليمية تعتمد على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في المناهج الدراسية، وخاصة في مراحل رياض الأطفال، لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأطفال، مما يسهم في تحسين العملية التعليمية وزيادة تفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي.
- **وركز ساري (2021)** في دراسته إلى هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها: أنّ استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصاً محور الاحترام الذي كان أكثر ارتفاعاً، بينما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور قيم لمواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، ولصالح المعلمات من تخصص الحاسب. وأبرز مقترحات الدراسة: إجراء دراسات مماثلة تقيس مستوى المواطنة الرقمية للطالبات والمعلمات في باقي مدن ومحافظات المملكة تشمل جميع المراحل التعليمة ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية.
- **في حين أن دراسة آل إبراهيم (2021)** هدفت إلى قياس مدى تطبيق عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بُعد لدى المشرفين التربويين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وكشفت النتائج أن تطبيق عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بُعد لدى المشرفين التربويين كان مرتفعاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في تطبيق عناصر المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، حيث كان متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة (الذكور) أكبر من الإناث. وأظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر والخبرة. وقد أوصت الدراسة بتزويد المشرفين التربويين بمهارات المواطنة الرقمية وكيفية التعامل معها واستخدامها، وتلافي سلبياتها وتوظيفها بالطرق الصحيحة، وتأهيل القيادات التربوية والتعليمية والإدارية للتعامل الأمثل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وتقديم دورات فعالة لرفع كفاءة المشرفين التربويين في مواجهة التحديات والعقبات وتجاوزها.
- **واستهدف اللمسي (2021)** في دراسته تأثير المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في جمهورية مصر العربية، واتبع المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني معرفة بعض المعلمين بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية، كما توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلاب يمارسون أنشطة مختلفة للتنمر الإلكتروني مثل السخرية من الآخرين أو الانتقام منهم، ونشر صور أو قصة على مواقع التواصل الاجتماعي لإثارة غضب الزملاء، كما أشارت الدراسة إلى أدوار المدرسة الثانوية العامة في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بتعزيز طلبة المدرسة على احترام حقوق الآخرين في

المجتمع الرقمي، وتدريب معلم الحاسب الآلي الطلاب على كيفية مواجهة المتنمرين إلكترونيا، وتنظيم المدرسة دورات في الصحة والسلامة الإلكترونية.

- **وهدفت دراسة هلل (2021)** إلى البحث عن النظريات التي تفسر المواطنة الرقمية لتفعيل مبادئ المواطنة الرقمية في المدارس الحكومية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية يتطلب أربع متطلبات رئيسة متفاعلة، وهي: متطلبات تربوية: وتعنى مجموعة العمليات التي تقوم بها مدارس التعليم الثانوي لتعزيز وعي الطلاب بالمبادئ والأخلاقيات المتعلقة بكيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا والحد من الملوثات الثقافية، وتم وضع آليات لتحقيق تلك المتطلبات. ومتطلبات تكنولوجية: وتعني مجموعة من الإمكانات والتقنيات والوسائط الالكترونية التي يجب توفيرها بالمدارس لضمان وصول المعلومات والمعارف الصحيحة في الوقت المناسب والقضاء على الشائعات الإلكترونية، وتم وضع آليات لتحقيق تلك المتطلبات. ومتطلبات قيادية: وتعني مجموعة العمليات والممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية لتحريك الأفراد نحو الالتزام بأخلاقيات المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية شاملة للمعلمين في المدارس الثانوية بهدف تعزيز فهمهم لأخلاقيات المواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها في البيئة التعليمية. كما يجب أن تشمل هذه البرامج تدريبًا على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن ومسؤول وتعليم الطلاب كيفية تجنب المخاطر الإلكترونية
- **وهدفت دراسة المهيرات (2020)** إلى فهم دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وكشفت النتائج أن دورهم في تعزيز هذه القيم كان متوسطًا، حيث حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية المجال الأخلاقي بدرجة متوسطة، وأخيرا في المرتبة الثالثة جاء المجال التكنولوجي بدرجة متوسطة أيضًا. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، بغض النظر عن متغيرات الجنس والخدمة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي التربية الوطنية لدورات تدريبية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وطرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج المدرسية لغرس قيمها لدى المعلمين والطلبة ما قبل المرحلة الجامعية.

2-2-2-تعليق على الدراسات السابقة:

و قد أكدت هذه الدراسات السابقة على أهمية تدريس التربية على المواطنة الرقمية في المدرسة، وأشارت إلى أدوار المعلم الأساسية في المواطنة الرقمية، وتضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمبادئ المواطنة الرقمية، مما يساعد على معرفة الطلبة بالحقوق والواجبات والهوية الوطنية في العالم الرقمي، كما كشفت هذه الدراسات عن قلة الدراسات العمانية التي ركزت على المواطنة الرقمية، ونظراً لما يشهده العالم من متغيرات متسارعة في العالم الرقمي، أصبح من الأهمية بمكان الاهتمام بالتربية على المواطنة الرقمية والتركيز عليها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل العمل على رفع مستوى الوعي الرقمي لدى المعلمين والطلبة في المدرسة العمانية.

3- منهجية الدراسة وإجراءتها.

3-1-منهج الدراسة:

اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، وهو المنهج العلمي المناسب لهذا النوع من الدراسات البحثية، والذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة من خلال وصفها وصفا دقيقاً، بهدف قياس توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي بمدارس التعليم الأساسي.

3-2-مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة، بسلطنة عمان، للعام الدراسي (2023/2022). يبلغ عددهم الإجمالي (546) معلمًا ومعلمة.

3-3-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من بين مجموعة تضم (119) معلمًا ومعلمة، الذين يُدرسون مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة. وقد تم اختيارهم بهذه الطريقة لضمان تمثيلهم الشامل وتمثيلهم الفعّال للمجتمع الدراسي.

الجدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والوظيفة والخبرة المهنية

المتغير	الفئة	المجموع	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	52	%43.7
	أنثى	67	%56.3
التخصص	الجغرافيا	80	%67.2
	التاريخ	39	%32.8
التدريب	حصة بحث الدرس	30	%25.2
	حصة تدريسية	89	%74.8
المجموع		119	%100

3-4-أداة الدراسة:

بهدف الكشف عن توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي بمدارس التعليم الأساسي. قام الباحثون بإعداد بطاقة الملاحظة، وقد تكونت في صورتها النهائية (30) عبارة تتوزع على ثلاثة أبعاد وهي: التعليم، والحماية، والاحترام، وتتم الإجابة على بطاقة الملاحظة باختيار أحد البدائل (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، لا يطبق).

3-4-1-صدق الأداة:

تم التحقق من موثوقية الأداة من خلال تقديمها لمجموعة من الخبراء المتخصصين، يتألفون من ثمانية أعضاء هيئات تدريس في الجامعات، والذين يمتلكون خبرة في مجالات المواطنة الرقمية، وتطوير المناهج وأساليب التدريس. تم طلب آرائهم وملاحظاتهم بشأن الصحة العلمية واللغوية للأداة، واستنادًا إلى تلك الملاحظات، تم إعادة صياغة الأداة لتكون في شكلها النهائي.

3-4-2-ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة، لتكون جاهزة للتطبيق الفعلي، قام الباحثون باختيار طريقة اتفاق الملاحظين للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، بملاحظة (5) من معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث تم اختيار أثنين من المشرفين التربويين، وتطبيق البطاقة على معلمين في الوقت نفسه من قبل الملاحظين، وأعطى كل منهم تقديرات منفرداً، وبعد الانتهاء من التطبيق على العينة التجريبية، تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا لكورنباخ (Cronbach Alpha)، حيث كان معامل الثبات الكلي لجميع العبارات (0.810) وهي قيمة عالية تشير إلى إن التقديرات المستمدة من الأداة ثابتة. وبعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Person) بين تقديرات الملاحظين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.853) وهو ارتباط جيد يدل على درجة ثبات مقبولة لتطبيق الأداة.

3-5-المعالجة الإحصائية:

بعد تنفيذ بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة، تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج، ومعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS) واستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للتحقق من موثوقية أداة الدراسة. وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار (T-test) للعينات المستقلة. كما اعتمد الباحثون على الحدود الفعلية للفئات، استنادًا إلى التدرج الخماسي المذكور سابقًا، كمعيار لتقييم نتائج محاور الدراسة. يُوضح الجدول (2) هذه العملية بشكل أوضح.

الجدول 2 المديات الفعلية للمتوسطات الحسابية المستخدم في تحليل نتائج الدراسة

الدرجة	مدى المتوسطات	التقدير اللفظي
1	1.80 -1.00	لا يطبق
2	2.60 – 1.81	قليلة
3	3.40 – 2.61	متوسطة
4	4.20 – 3.41	كبيرة
5	5.00 – 4.21	كبيرة جداً

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج السؤال الأول: "ما مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لجميع أبعاد المواطنة الرقمية والمحور العام حيث تم ترتيبها ترتيبا تنازلياً كما هو واضح في الجدول (3)

جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المواطنة الرقمية، وتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الرئيسة للدراسة

م	أبعاد المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوظيف
1	الاحترام	3.47	0.85	كبيرة
2	الحماية	3.07	0.73	متوسطة
3	التعليم	2.99	0.58	متوسطة
	المتوسط العام	3.16	0.66	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.16).

كما يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المواطنة الرقمية قد تراوحت في كل بُعد من أبعاد المواطنة الرقمية ما بين (3.47- 2.99)، أي بين الكبيرة والمتوسطة. وجاء في المرتبة الأولى بُعد "الاحترام" بمتوسط حسابي (3.47) بدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية بُعد "الحماية" بمتوسط حسابي (3.07) بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد "التعليم" بمتوسط حسابي (2.99) بدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة في البُعد الأكثر توظيفا وهو بعد الاحترام والذي يرتبط بمراعاة القوانين الرقمية والآداب واللياقة الرقمية نتيجة وجود التشريعات والقوانين التي تجرم الجرائم الرقمية ؛ يضاف إلى ذلك البرامج التوعوية التي تحث بشكل عام على البعد عن السلوكيات الرقمية الغير لائقة مثل التنمر أو الابتزاز الالكتروني تعتبر من الجرائم التي يجرمها التشريع العماني والقوانين العمانية، وكون المعلم فرد من أفراد المجتمع العماني فلديه دراية بهذه القوانين و يوظفها ويشير إليها أثناء التدريس، وكذلك لطبيعة المجتمع العماني والذي يتصف أفراده بالالتزام بالقوانين والاحترام كقيمة عالية لديهم، وبالتالي فمن الطبيعي أن نجد المعلم ناقل وموظف لهذه القيم في المواقف الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ساري(2021).

أما بالنسبة للبعد الأقل توظيفا وهو بُعد التعليم والذي يشمل الثقافة الرقمية والثقافة بشكل عام تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لتكوينها، فتكوين الثقافة الرقمية لا تعني استخدام التقنية فقط وإنما أن نستخدمها بطريقة سليمة وأمنة وأخلاقية وهذا الامر يحتاج لوقت أطول لتبنيه والعمل وفقه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللمسي (2021)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القرني (2022)، ودراسة ساري (2021)، ودراسة عباس (2022)، ودراسة آل إبراهيم (2021).

أما فيما يتعلق بما أظهرته نتائج الدراسة حول كل نمط من أبعاد المواطنة الرقمية فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة لكل نمط كما يلي:

4-1-1-البُعد الأول: التعليم

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبُعد التعليم جاءت بدرجة متوسطة من إجمالي أبعاد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99) وأحتل بذلك المرتبة الأخيرة بالنسبة لأبعاد الدراسة الثلاثة.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات بُعد التعليم قد تراوحت بين (3.67- 2.53)، بين الكبيرة والمتوسطة، وكانت الأكثر توظيفاً بُعد "المعرفة الرقمية" بمتوسط حسابي (3.67) بدرجة كبيرة، وأقل الأبعاد من حيث التوظيف من قبل المعلمين بُعد "التجارة الإلكترونية" أدنى الأبعاد من حيث التوظيف من قبل المعلمين بمتوسط حسابي (2.53) بدرجة قليلة.

وتعتبر هذه النتيجة منسجمة مع النتيجة العامة والتي أظهرت أن بُعد التعليم هو البعد الأقل توظيفا مقارنة بالأبعاد الأخرى للمواطنة الرقمية في المواقف الصفية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، وتعزى هذه النتيجة في البعد الأكثر توظيفا في بُعد التعليم بسبب عبارة المعرفة الرقمية؛ نتيجة لطبيعة العصر الحالي والظروف التي مر بها العالم خلال فترة كوفيد 19 أصبح هناك توجه إلكتروني للأنظمة التعليمية تستلزم معرفة بالبرامج والتطبيقات الالكترونية وطرق توظيفها، واستفادة معلمي مادة الدراسات الاجتماعية من البرامج التدريبية الوزارية لتوظيف المنصات وبرامج التعلم عن بعد وتوفر فرص عديدة لبرامج التعلم الذاتي والدورات الالكترونية المجانية والمدفوعة، وما يتبع ذلك من تنافس في توظيفها واستغلالها بالشكل الأمثل في المواقف الصفية، أما البعد الأقل توظيفا في بعد التعليم هو التجارة الالكترونية ؛والذي يرتبط بمعرفة المعلم بشكل عام بطرق البيع والشراء الآمن عبر الانترنت ونظرا لطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وموضوعاتها المنهجية التي لا تشير إلى ذلك من جانب، ولا تسمح الخطة الدراسية بذلك من جانب آخر، ولأهمية

أن يتم تعليم التجارة الالكترونية بطريقة عملية تشمل تطبيقات عملية في مركز الحاسوب بالمدرسة أو توفر خدمة الانترنت بالقاعات الدراسية، ولا تساعد ظروف المدارس على ذلك في معظمها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عباس (2022).

4-1-2-البُعد الثاني: الاحترام

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام أن توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبُعد الاحترام جاءت بدرجة كبيرة من أجمالي أبعاد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وأحتل بذلك المرتبة الأولى بالنسبة لأبعاد الدراسة الثلاثة.

كما يتبين فإن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات بُعد الاحترام فقد تراوحت بين (3.56- 3.40)، بدرجة كبيرة لكل الأبعاد، وكانت الأكثر توظيفاً بُعد "اللياقة الرقمية" بمتوسط حسابي (3.56) بدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية بُعد "القوانين الرقمية " بمتوسط حسابي (3.46) بدرجة كبيرة. وجاء في المرتبة الأخير بعد "الوصول الرقمي" بمتوسط حسابي (3.40) بدرجة كبيرة.

وتعتبر هذه النتيجة منسجمة مع النتيجة العامة، والتي أظهرت أن بعد الاحترام هو البعد الأكثر توظيفا مقارنة بالأبعاد الأخرى للمواطنة الرقمية في المواقف الصفية من قبل معلمي مادة الدراسات الاجتماعية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن عناصر هذا البعد وهي اللياقة الرقمية والقوانيين الرقمية والوصول الرقمي ومدى استخدامنا للتقنية بشكل إيجابي وسليم وأخلاقي نتيجة لأن مناهج الدراسات الاجتماعية مناهج ترتبط ارتباطا كبيرا بالقيم وتتضمن موضوعات متنوعة لتنمية القيم الإيجابية، كما ويعتبر ذلك من ضمن أهداف المادة، لذا فقد أصبح من السهولة بمكان على معلم مادة الدراسات الاجتماعية أن يوظف هذا البعد بشكل أفضل في المواقف الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ساري (2021)، ودراسة آل إبراهيم(2021).

4-1-3-البُعد الثالث: الحماية

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبُعد الحماية جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي أبعاد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.07) وأحتل بذلك المرتبة الثانية بالنسبة لأبعاد الدراسة الثلاثة.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات بُعد الحماية فقد تراوحت بين (3.21- 2.91)، بدرجة متوسطة لكل الأبعاد، وكانت الأكثر توظيفاً بُعد "الحقوق والمسؤوليات" بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية بُعد "الصحة الرقمية " بمتوسط حسابي (3.10) وبدرجة متوسطة. وجاء في المرتبة الأخير بُعد "الأمن الرقمي" بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة متوسطة أيضا.

وتعتبر هذه النتيجة منسجمة مع النتيجة العامة والتي أظهرت أن بعد الحماية جاء في المرتبة الثانية وهو متوسط في توظيفه مقارنة بالأبعاد الأخرى للمواطنة الرقمية في المواقف الصفية من قبل معلمي مادة الدراسات الاجتماعية، ويعتبر بُعد الحقوق والمسؤوليات البعد الأكثر توظيفا في بعد الحماية وتعزى هذه النتيجة إلى ارتباط مناهج الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة بمفهوم المواطنة بشكل عام، كما تضم مناهج المادة على بعض الموضوعات المرتبطة بحقوق وواجبات المواطن مما يسهم في توظيف أفضل للمعلم لهذا البعد في المواقف الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المهيرات(2020)، ودراسة المحمد (2018)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عباس (2022)، ودراسة القرني(2022)، ودراسة ساري(2021).

4-2-نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبارات المناسبة وعلى النحو الآتي:

4-2-1-فحص أثر متغير الجنس:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار (T-Test) للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بمتغير الجنس. يوضح الجدول (4) نتائج هذا التحليل بشكل أوضح.

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة	اتجاه الدلالة
أبعاد المواطنة الرقمية	ذكر	52	2.90	0.76	3.909	0.001	دالة
	أنثى	67	3.36	0.48			

تكشف النتائج في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الاناث أكثر معرفة والتزاما بتوظيف المستجدات كالتعليم الالكتروني والمواطنة الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ساري (2021)، ودراسة هلل (2021)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرني (2022)، ودراسة آل إبراهيم (2021)، ودراسة المهيرات (2020).

4-2-2-فحص أثر متغير التخصص:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار (T-Test) للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بمتغير التخصص. يوضح الجدول (5) نتائج هذا التحليل بشكل أوضح.

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
أبعاد المواطنة الرقمية	الجغرافيا	80	3.15	0.65	0.903	0.891	غير دالة
	التاريخ	39	3.17	0.69			

تكشف النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في مستوى توظيف معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية سواء كانت تخصصه جغرافيا أو تاريخ فإنه يتعرض لنفس المواد أو المقررات الدراسية اثناء فترة الاعداد أو التأهيل التربوي، كما أنه يحضر نفس البرامج التدريبية وبرامج الانماء المهني خصوصا في مدارس التعليم الأساسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عباس (2022).

4-3-نتائج السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في مستوى توظيف مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير التدريب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار (T-Test) للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بمتغير التدريب. يوضح الجدول (6) نتائج هذا التحليل بشكل أوضح.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test)) تبعاً لمتغير التدريب

البُعد	التدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
أبعاد المواطنة الرقمية	التدريب	30	3.34	0.53	1.719	0.04	دالة
	بدون تدريب	89	3.10	0.69			

تكشف النتائج في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في مستوى توظيف معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لصالح المعلمين الذين طبقوا بحث الدرس وحصلوا على تدريب على التربية على المواطنة الرقمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين طبقوا بحث الدرس قد حصلوا على تدريب على التربية على المواطنة الرقمية، حيث كان هذا التدريب ضمن خطة معدة متضمنة لورشة تدريبية حول الوعي بالتربية على المواطنة الرقمية وأدوار المعلمين فيها، وحلقات نقاشية حول تضمين قيم المواطنة الرقمية في الاعداد الكتابي للمادة، ومطويات ونشرات حول التربية على المواطنة الرقمية، وزيارات متابعة من قبل مشرف المادة، كما حضروا ورشة تدريبية حول تطبيق بحث الدرس وطبقوا مراحله بمشاركة مشرف المادة وكان التطبيق حول المواطنة الرقمية، مما أسهم في أن يكون مستوى توظيف معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف الصفي في مدارس التعليم الأساسي تعزى لصالح المعلمين الذين طبقوا بحث الدرس وحصلوا على تدريب على التربية على المواطنة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدربه (2021)، ودراسة المحمد (2018).

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون ويقترحون الآتي:

1- تدريب المعلمين على التربية على المواطنة الرقمية.
2- تضمين المواطنة الرقمية في البرامج والمشاريع الطلابية بالمدرسة.
3- الاهتمام بنشر التوعية عن المواطنة الرقمية عبر منصات شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التربوية.
4- إقامة المسابقات والمشاريع الطلابية التي تركز على المواطنة الرقمية.
5- تضمين المواطنة الرقمية في المنهج المدرسي.
6- حث المشرفين التربويين على متابعة توظيف التربية على المواطنة الرقمية في مدارسهم.
7- كما يقترح الباحثون إجراء مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وهي كالآتي:

1. التحديات التي تواجه المعلمين في توظيف أبعاد التربية على المواطنة الرقمية.
2. فاعلية برنامج تدريبي قائم على تضمين أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي.
3. تصورات المعلمين عن التربية على المواطنة الرقمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، فداء حسن الشيخ .(2021) .دور معلمي مواد التنشئة الاجتماعية والوطنية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لتعزيز القيم الحضارية لدى طلبتهم في المدرسة .مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. 1(1)، 326-358
- آل إبراهيم، محمد بن ناصر عقيل. (2021). درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان .المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 2(92)، 1152-1192.
- جريدة عمان. (2023). الابتزاز الإلكتروني.. أساليب متطورة وضحايا خلف الستار. تاريخ الاسترجاع: 9/4 /2024 الرابط: https://www.omandaily.om/عمان-اليوم/na/الابتزاز-الإلكتروني-أساليب-متطورة-وضحايا-خلف-الستار
- الحنفي، رشا مصطفى. (2021). المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم ومعلميهم (دراسة ميدانية)، كلية ذوي الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.
- ساري، عبير علي محمد.(2021) .مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة [ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة كلية التربية، السعودية
- السعيدي، حميد مسلم. (2023). التعليم أمام منضدة العدالة. مؤسسة إشراق للصحافة والنشر.
- سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم. (2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية .مجلة كلية التربية. 37 (10)، 206-275
- الشهري، فاطمة. (2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 19/10/2016
- عباس، إيمان إبراهيم سليمان. (2022). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .المجلة العربية للتربية النوعية .6 (23)، 111-158
- عبد ربه، عبير السيد أحمد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية .مجلة كلية التربية. 37 (2)، 134-173
- فريحة، نمر. (2002). فعالية المدرسة في تربية المواطن (دراسة ميدانية). بيروت: المطبوعات للنشر والتوزيع.
- القرني، محمد بن معيض محمد. (2022). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .المجلة العربية للتربية النوعية. 6 (23)، 395-432
- كفافي، حنان مصطفى محمد (2016 م). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطن الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. سعودية- عدد خاص.
- اللمسي، عادل حلمي أمين. (2021). دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة .المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 1(91)، 206-264
- مجلس التعليم. (2017). فلسفة التعليم العمانية. وثيقة لإلكترونية.

- محمد، النصر. (2013). دور الأنترنت في تدعم المواطنة لدى الشباب، المؤتمر الدولي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، جمعية الثقافة بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي المصرية، جامعة صوهاج. 24-25 إبريل.
- المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعلم والمواطنة الرقمية. رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية (47). 2-17.
- المهيرات، نورا توفيق. (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28 (4)، 258-276
- النملة، مها بنت علي بن عبد الله. (2022). دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 11(2)، 397-418
- هلل، شعبان أحمد محمد. (2021). آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية .المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 84 (2)، 670-716
- هيئة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (2019). "التحول الرقمي والتنمية: الأبعاد والتحديات". نشرة الإلكترونية.
- وزارة التربية والتعليم. (2021). الإطار الوطني لمهارات المستقبل. وثيقة الإلكترونية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Donna, y (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, educational horizons, February/March 2014.
- Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in Schools. second edition. ISTE International society for technology in Education.
- Snyder, S. E. (2016). Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects ,P.hD, College of Education, Walden University.
- Subrahmanyam, K., & Smahel, D. (2011). Digital youth: The role of media in development. Springer, NewYork
- Suppo, C. (2013). Digital citizenship instruction in pennsylvania public schools: School leaders expressed beliefs and current practices.Ph.D. School of Graduate Studies and Research, Indiana University of Pennsylvania
- U.S. Department of Education. (2017). "Reimagining the Role of Technology in Education: 2017 National Education Technology Plan Update.
- World Economic Forum. (2020). "The Future of Jobs Report 2020.